الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ديوان أحمد شوقي

طالبة الدكتوراه طيبة كفاش
فرع اللغة العربية و آدابها ـ جامعة آزاد الاسلامية كاشمر ـ خراسان ـ إيران
t.kaffash1160@gmail.com
محمد شايغان مهر (الكاتب المسؤول)
أستاذ مساعد ـ فرع اللغة العربية و آدابها ـ جامعة آزاد الاسلامية كاشمر ـ خراسان ـ إيران
shayegan47@yahoo.com
فريبرز حسينجانزاده
أستاذ مساعد ـ فرع اللغة العربية و آدابها ـ جامعة آزاد الاسلامية كاشمر ـ خراسان ـ إيران
janzadeh46@gmail.com

Persian Loanwords in Ahmed Shawqi Poems

Tayebeh Kaffash
PhD student of Arabic Language and Literature , Kashmar Branch , Islamic Azad university , Kashmar , Iran
Mohammad Shayegan Mehr
Assistant Professor of Department of Arabic Language and Literature , Kashmar Branch, Islamic Azad university , Kashmar , Iran
Fariborz Hossein-Janzadeh
Assistant Professor of Department of Arabic Language and Literature , Kashmar Branch, Islamic Azad university , Kashmar , Iran

الملخص:-

الهـوة الكـبيرة الـتي حـدثت في الأدب الفارسي، بعد هزيمة الإيرانيين من العرب، في العصـور المستهلّة الإسـلامية، انتهـت إلى عـدم كتابة الإيرانيين أعمالاً شعرياً ونثرياً ادبياً طوال قرنين أو ثلاثة قرون بسبب العوامل السياسية والاقتصـادية والدينيـة والثقافيـة. حتـى نجـد أن الـتكلم بالفارسـية أو الكتابـة بهـا، يـؤدي إلى إتهام المتحدثون أو المتكلمون بالكفر والزندقة طوال هذه القرون المظلمة. لكن بمجرد معرفة الشـعب العربـي علـى ثقافـة الساسـانيين وحضـارتهم العريقـة، بـدأوا في الإقتبـاس والمحاكاة عنها، وفقاً ظروف العصر وحاجاتهم الثقافيـة والأدبيـة؛، مـن خـلال ذلـك قـاموا باستخدام الكلمات الفارسية العديدة في طيّات نصوصهم الأدبية. لكن هناك سوال هام، هل توجد كلمات فارسية في قصائد الشعراء العرب المعاصـرين؟ أحمـد شـوقي، الشـاعر العربـي الحديث، عندما كانت بلاده (مصر) في قبضة الاحتلال الأجنبي (البريطاني)، لم ير نموذجاً مثاليـاً أفضـل مـن التـاريخ والـتراث الإيرانـي لإثارة شـعور النـاس بالوطنية وانتباه المواطنين المصريين نحو الإستقلال والمقاومة. قد أعرب الشاعر عن أفكاره وخوالجه بغية الوصول إلى إيقـاظ مواطنيه المظلومين مستعيناً من الـتراث الإيرانـي في مسـرحية "القمـبيز" وروايـة "ورقـة الآس" وسـائر القصـائد والمجموعـات الشـعرية، وهو ملحّ في اقتباس هذه العناصر، إن ذاق تُهم كثيرة في هذه المسيرة النضالية.

الكلمات المفتاحية: اللغة الفارسية (الإيرانية)، الشعر العربي، أحمد شوقي، الإقتراض.

Abstract:-

The great gap created in Persian literature after the Iranians were defeated by the Arabs led Iranian authors not to write Persian prose and not to compose Persian poetry for two to three centuries due to political, economic, religious and cultural factors. Perhaps writing in Persian would lead to the accusation of infidelity. However, as soon as the Arabs became acquainted with the Sassanid culture and civilization, they began to adapt this culture in accordance with the needs and circumstances of the time, and through this they Arabicized and used Persian words. Are Persian words found in the poems of contemporary Arab poets? Yes, Ahmed Shawqi is one of them, who when his country (Egypt) was under the occupation of foreigners (Britain), found the model of Iranian history and heritage perfect to provoke a sense of patriotism among Egyptians. At the time of the writing of the play called Qambeez and the novel called Al-Aas Leaf, Ahmed Shawqi found the Iranian heritage the best model to express his thoughts and awaken his compatriots, although he endured many accusations. Ahmed Shawqi has used many Persian words in his poems and thus, this research was conducted to study Persian words which were used in abundance in the poetry of this great poet and can be considered as an example of Iranian heritage.

Key words: Persian (Iranian) language, Arabic poetry, Ahmed Shawqi.

١. المقدمة

اللغة هو الممثل الثقافي الهام لأي أمة من الأمم (محمدي ملايري، ١٣٨٤: ١٣٧)، والكلمات والتعابير اللغوية واللسانية، تؤدي إلى تنمية المنظمة الاجتماعي وتنميته نحو الحضارة والتقدم. لأنها من حيث النشأة، تعد الوسيلة الفضلي في حقل التعليم والتربية ونقل الثقافة والفن. وكذلك اللغة فقد وفّر اتصالاً فكرياً قوياً بين الأجيال المتعاقبة البشرية (دورانت، ١٣٣١: ١٧٢). لكن اللغات تتعامل بعضها عن البعض حيث لا توجد لغة لم تجد الكلمات الأجنبية فيها وفي سياقها (رجب زاده، ١٣٨١: ٢٧). إن أهمية عملية الإقتراض تكمن في إظهار مدى انتشار الظواهر المادية والمعنوية وطريقتها وأسلوبها في الأمة المقرِضة. ثم تدل أن متى وتحت أي ظروف، تحتاج اللغة المقرضَة إلى هذه الظاهرة وأخذت شكل الكلمات وصياغها مع كل دلالتها ومحتوياتها وظفّتها في اللغة الهدف (آذرنوش، ١٣٨٦: ١). إن التأثير العميق والوسيع للثقافة للفارسية في التاريخ العربي يكون على حد كبيير، حتى يعتقد المستشرقان البارزان اللامعان، غولتزيهر وبروكلمان، ((أن التأثير الفارسي لعب دوراً رئيسياً في ظهور التاريخ العربي خاصة كتابة التواريخ في الثقافة الإسلامية والعربية)) (بروكلمان،١٩٩٣،ج ١:١٤٣) بدأ تأثير الكلمات الفارسية وهيمنها على اللغة العربية في فترة ما قبل الإسلام أي العصر الجاهلي وبلغ ذروته في القرون الأولى للإسلام وقيل أن بعض الكلمات ترسخّت أولاً إلى اللغات السامية ثم اقتبسها العرب وظّفها في لسانهم. لأن علاقات إيران مع االأمم السامية لم تنقطع في أي فترة من فترات التاريخ. كما تم نقل بعض الكلمات الفارسية المستعربة من الآرامية إلى العربية؛ ولم تنقل من الفارسية إلى العربية مباشرة (آذرنوش، ١٣٥٤: الف: ١١٢). وقد درس العلماء الكلمات الدخيلة في اللغة العربية باستمرار وتم إنشاء كتابات مفيدة في هذا المجال. وهذه المسألة ذات أهمية كبري للبحث عن خصائص اللغة الساسانية من وجهة نظر اللغويين واللسانيين)) (آذرنوش، ١٣٨٥: ١٠٤).

أحمد شوقي، الشاعر العربي الحديث، عندما كانت بلاده (مصر) في قبضة الاحتلال الأجنبي (البريطاني)، كعدة من البلاد المتخلفة والآسيوية والآفريقية، لم ير نموذجاً مثالياً أفضل و أهم من التاريخ العريق والتراث الإيراني المشحون بالحماس والشجاعة لإثارة شعور الناس بالوطنية وانتباه المواطنين المصريين نحو الإستقلال والمقاومة. قد أعرب الشاعر

عن أفكاره بغية الوصول إلى إيقاظ مواطنيه المظلومين مستعيناً من التراث الإيراني خاصة في مسرحية "القمير" ورواية "ورقة الآس" وفي سائرة مجموعاته الشعرية وقصائده المسرحية. هو لم ترك عادته وأسلوبه في استخدام هذه العناصر الإيرانية إن ذاق تُهم كثيرة في هذه المسيرة النضالية. لأجل هذا نحن نجد أنها استخدم الكلمات والتعابير الفارسية الدخيلة الكثيرة في ثناياه أشعاره. نحن نسعي في هذه الدراسة أن نقوم بدراسة الكلمات الفارسية التي تعتبر نموذجاً من الترث الإيراني العريق في شعر هذا الشاعر. لأن هذه الكلمات توجد في أعماله الشعرية بوفرة بالغة. إذن هذه الدراسة في سبيل دراسة الإقتراض المعجمي في شعر احمد شوقي تتوخي أن تجيب على السوال التالي:

ما هي الكلمات المقترضة الفارسية في ديوان احمد شوقي ولماذا استخدم الشاعر هذه الكلمات؟

٢. خلفية البحث

هناك أبحاث كثيرة حول التفاعل اللغوي والأدبي بين الثقافتين العربية والفارسية، من بينها يمكننا الإشارة إلى كتاب "طرق التأثير الفارسي في ثقافة ولغة ما قبل الإسلام" وكتاب "التحدي بين الفارسية والعربية"من تأليف الدكتور آذرتاش آذرنوش. وهناك أيضاً كتاب "تأثير الثقافة الفارسية وآدابها على قصائد أبي نواس" بقلم طيبة كفاش ومحمد شايغان مهر. وكذلك هناك مقالات للدكتور آذرتاش آذرنوش بعنوان "إيران الساسانية في قصائد عدي بن زيد"، وأيضا مقالة "الكلمات الفارسية في حكاية أبي القاسم البغدادي"، ومقالة "الكلمات الفارسية في نشوار المحاضرة" لأبوالحسن التنوخي. قام الباحث في هذه المقالات بدراسة العديد من الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في هذه الأعمال الأدبية الهامة وبحث عن مدي تأثير الثقافة الفارسية على العربية عبر دراسة الإقتراض. والعديد من المقالات التي نشرها د.إحسان عباس في كتاب "البحوث والدراسات في الأدب والتاريخ" ومقالات الدكتور فرامرز ميرزايي بعنوان "الجغرافيا التاريخي لإيران الساسانية في شعر البحتري"، المنتشرة في "مجلة الأدب المقارن" بجامعة شهيد باهنر في كرمان"، و مقالة "الكلمات الإقتراضية الفارسية لديوان ديوان أبي نواس"، الذي نُشر في مجلة "لسان مبين". حول الثقافة الفارسية وآدابها وعلاقتها بأحمد شوقي، نجد مقالة هامة معنون بـ "صورة أدبية للشخصيات الإيرانية وتوصيفها في مسرحية" قمبيز لأحمد شوقي؛ بقلم

للدكتور محمود حيدري نُشر في مجلة الدراسات المقارنة، رقم ٤٢ التي نُشرت في صيف ١٣٩٦. وكذلك مقالة "انعكاس التراث الإيراني في مسرحية أحمد شوقي (مسرحية قمبيز نموذجاً)" التي يمكن ذكرها في مجلة الأدب المقارن بجامعة شهيد باهنركرمان، الرقم ١٠، التي نُشرت في صيف ١٣٩٣ ه.ش. ومع ذلك، رغم بعض الدراسات المذكورة آنفاً حول التفاعل الثقافي واللغوي بين هاتين اللغتين، ما وجدنا دراسة حول الكلمات الفارسية المتعلقة بالثقافة الفارسية وآدابها في أشعار الشعراء المعاصرين خاصة أحمد شوقي، وهذه الدراسة تدرس هذه المسألة وهي جديدة لم يتطرقها أحد.

٣. احمد شوقي (١٨٦٨-١٩٣٢م/ ١٢٨٥-١٣٥١ هـ)

ولد أحمد شوقي في مصر عام ١٨٦٨. التحق إلى كلية الحقوق حينما بلغ الخامسة عشرة. ثم ذهب إلى فرنسا لمواصلة تعليمه وعاد إلى مصر عام ١٨٩١. بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، انتشرت شهرته وطارت صيته في كل مكان وفي في عام ١٩٢٧ اختاره الشعراء العرب أحمد شوقي، أمير الشعراء العرب. من هذا التاريخ، أمضى شوقي كل وقته في إنشاد الشعر وتقريضه. ولكن بطريقة خاصة في السنوات الأربع الأخيرة من حياته اشتغل إلى كتابة المسرحيات. في مسرحية رواية القمبيز، نجد أضواء متناثرة كثيرة للتراث الإيراني. هو اتخذ الملوك الأخمينين، مثل كمبوجية شخصية أساسية لمسرحيته و جعلت التراث الإيراني المعتمد على الشجاعة والمصالحة مبني لتأليفه. هو عبر الإقتباس من الأسماء الإيرانيين، أن ينقذ المصريين من قبضة الإستعمار البريطاني الذين يعتبرونه تقديراً على أنفسهم. اتخذ احمد شوقي التراث الإيراني نموذجاً أفضل لبيان أفكاره وإيقاظ مواطنيه. كما يتأكد بعض الباحثين على هذه القضية الهامة ويقولون: ((ينبغي مشاهدة ذروة الابتكار الفني والعبقرية الأدبية في الأعمال الأدبية، أولئك الذين يجلسون على حدود ثقافتين، إيرانية وعربية. لغتهم هي اللغة العربية، ويستفيدون من جميع إمكانياتها وتقاليدها، على جنبها بمساعدة المعلومات الثقافية للأمم المجاورة، فإنهم قادرون على الإبتكار وإيجاد الإبداع الفني الرائع)) (فراي،١٣٦٣:١٣٩)

٤. الكلمات الفارسية في أشعار احمد شوقي

هناك العديد من الكلمات الفارسية في قصائد أحمد شوقي، منها يمكن الإشارة إلى

رواق كسري بمدائن، ذلك المكان الذي شاهده البحتري وأنشد قصيدته الشهيرة المسماة بالسينية، مستلهماً من قصوره المتبقية والمدمّرة. كذلك يمكن إلى ذكر أسماء الملوك الإيرانيين مثل كسري (خسرو)، قمبيز (كمبوجية) وألفاظ مختلفة أخرى كالنيروز، والدهقان، الجلنار وإلخ. هنا، في هذا القسم من المقالة نقوم بدارسة هذه الألفاظ والكلمات في ديوان الشوقيات

١ـ ٤. خسرو انوشيروان

حول هذا الملك الكبير يمكن أن نقول ((عندما تسلّم قباد الملك إلى انوشيروان، كان في الثامن عشر من عمره و بدأ بالحكم والولاء وكان الرجل الذي كان العدالة تكمن في طبعه منذ طفولته، كان يعاقب المحاسن بالحسن والمساوئ بالسيئة)) (نظام الملك، ١٣٧٨: ٧٢). كان خسرو أنوشيروان، الملك الساساني العظيم، مثل سلفه العظيم – أردشير – رجلا حاذقاً مديراً ومدبراً يتمتع بحكمة ومهارة كبيرة، كان قائد عظيم ومحترف. روي المؤلفون العرب والإيرانيون، العديد من القصص عنه ويقدمونه كبطل للعدالة والحرية. أعاد خسرو أنوشيروان، بمجاهدته وعدله، تأسيس النظام الاجتماعي السابق الذي تم تعطيله من قبل المزدكيين. ثم قام بتعديلات اجتماعية في مجال نظام الضرائب وإنشاء جيش قوي، ونتيجة للانتصار في الحروب الثلاث الكبرى، أعاد الهيبة السابقة لإيران إليها. بعد فترة من الصراع مع الروما الشرقي، أبرم معاهدة هامة معهم لمدة نصف قرن. ثم حارب الهياطلة وهزمهم وفاز عليهم. بهذه الطريقة، وصلت إيران إلى ذروة عظمتها واتساعها في عصره (ماسه، ١٣٣٦: ١٨٥). وفي أوائل القرن السابع الميلادي، في عهد خسرو الثاني، وصلت الحضارة إلى ذروة عظمتها وفخامته)) (المصدر نفسه: ٢٦٥). فترة أنوشيروان، هي إحدي من أبرز الفترات في تاريخ إيران من حيث الثقافة الوطنية الإيرانية. لأنه في هذه الفترة، تمت محاولة ترجمة الأفكار ونتائج دراسات الأمم المختلفة إلى اللغة الفارسية وبهذه الطريقة اضاف الملك إلى غناء هذه اللغة والثقافة وزوّدها بعلوم كثيرة (محمدي ملايري، ١٣٨٤: ٢٠٧). ترجمة كتاب كليلة ودمنه من أهم الإنجازات الثقافية في عهد أنوشيراون التي تم ترجمته من لغة السنسكريت إلى البهلوية.

يتحدث أحمد شوقي في إحدي قصائده عن "الكسري" وهو في الواقع نفس خسرو انوشيروان في اللغة الفارسية. لأن المقصود من الكسري بصورة عامة هو الملوك الساسانيين

لكن يطلق على وجه الخصوص يسمي انوشيروان بكسري. يقول خوارزمي: ((كان لقبه انوشيروان وهو يعتبر ملك عادلاً، هذا الملك وسائر الملوك من بعده، يسمون بالخسروان أو الأكاسرة (خوارزمي، ١٣٦٢: ١٠٢)

قد تم استخدام كلمة كسري في ديوان أحمد شوقي سبع مرات، فهذه الأبيات هي ما تلي:

مَـــن للحســـودِ بِمَيتـــةٍ بُلِّغتَهـــا ... عَـــزَّت علـــى كســـرَي انوشِـــروان

فَأصـــابت بـــه المالـــك كســـري ... وهِـــرَقلاً وَ العَبقَـــري الفرنســـي

قُصـــورِ عِـــزٍّ باذِخـــاتُ الـــذُّرَي ... يوَدُّهـــا كســـري مَشـــيداتِه

وَ اِنَّ الشَّـــمسَ فِـــي الآفـــاقِ تغشـــي ... حِمَـــي كســـري كمـــا تغشـــي اليبابـــا

وخـــلٍّ كســـري و إيوانـــاً يـــدِلُّ بـــه ... هـــوي علـــى أثَـــرِ الـــنيران و الأُيمِ

وَعَـــظَ البُحتُـــري إيـــوان كســـري ... و شَـــفَتني القصـــورُ مـــن عَبـــدِ شَـــمس

فَرفَعـــتَ ايوانَـــا كـــرُكنِ الـــنَّجمِ لَـــم ... يضـــرَبُ علـــى كســـري وَ لا بَهـــرام

يـــوم مَنفـــيسَ و الـــبِلادُ لكســـري ... و الملـــوك المطاعـــةُ الأَعـــداءُ

نجد في كتاب "الأغاني"، ذكر أبو الفرج أصفهاني، أكثر من مائة مرة كلمة كسري. كما تم ذكر قصة سيف بن ذي يزن وطلبه من خسرو أنوشروان ضد جيش ارباط "اروما" ومساعدة الملك إليه. وكذلك في "الإعجاز والإعجاز"، يذكر أبو منصور ثعالبي أيضًا قصة سيف بن ذي يزن يطلب من خسرو أنوشروان المساعدة ضد جيش آرياط "روما" (الثعالبي: ص ٥٤ و ٥٥).

٢ـ٤. قمبيز

يُعرف قمبيز أو كمبوجية (٥٣٠-٥٢٢ قبل الميلاد) أحياناً بالفارسية الحديثة باسم كامبيز أوكامبوزيا. الملك الثاني من سلالة الأخمينين ومنشئ الأسرة السابعة والعشرين في مصر، والابن الأكبر لكورش الكبير، العظيم وزوجته كاساندان. أهم الأحداث خلال فترة حكمه كان فتح مصر. حول شخصية قمبيز، المصادر المصرية غير متسقة مع بيانات هيرودوت حول هذه الشخصية. لأن المصادر المصرية تظهر أن المصريين قبلوا قمبيز كفرعون جديد من

الأسرة السابعة والعشرين في مصر، كما هو احترم التقاليد الأصلية والدينية للمصريين وقبل على بقائها. (فراي، ١٣٦٣: ١٦٠). لكن هيرودوت يصفه بأنه طاغية يعاني من مرض عقلي يسمي البارانويا. صورة قمبيز في هيرودوت هي مهاجم أجنبي غريب، لا يرحم أحداً وليس لديه اهتمام أو عناية للمعتقدات الاجتماعية والدينية للمصريين. ومع ذلك، لا تؤكد النصوص المصرية المكتوبة في ذلك الزمن هذه الصورة المشوّهة)) (كورت، ١٣٧٨: ٤٩). بعد أن اتهم هيرودوت، قمبيز بالجنون والكفر، بسبب عداء اليونانيين للبرابرة، وخاصة الفرس، انضم المؤرخون الآخرون مثل جاستن واسترابون، ديودورسيسيلي إليه وأعادوا عقائده وبياناته (جعفري دهقي، ١٣٩١: ١٠٥). في السنوات التي تم حكمه واستولي على العرش الملكي، قضى قمبيز معظم وقته في استعادة الجيش لغزو مصر. لأن والده كورش قد قصد فتح المصر ولم يفعله أو لم يسمحه الموت القيام بهذا العمل)) (هينتس، ١٣٨٧: ١٢١). في عام ٥٢٦ قبل الميلاد، تم الانتهاء من الاستعدادات اللازمة للهجوم إلى مصر، وبعد احتفالات النيروز، عبر جيش قمبيز، بدعم ومساعدة من القادة العرب وشيوخ الأنباط، صحراء سفيان لمدة عشرة أيام (بياني، ١٣٩٠: ١٠٨).

وفقاً لعقيدة مري بوئيس، كان قمبيز شخصية مجتهداً جاداً بعلمه ويجتهد على تشريع وتقنين واحترام التقاليد والعادات (بوئيس، ١٣٧٤: ١١٧). بما أن مسرحيات شوقي تجري بين التاريخ القدي والجديد أي الحياة المعاصرة، وعلى الرغم من حقيقة أن الوطنية تسود أعماله الأدبية، إلا أنه في مسرحياته يصور لحظات الضعف والانهيار والهزيمة في لتاريخ المصري والعربي خاصة في هذه المسرحية المسماة بـ"قمبيز، الذي يصف زوال فرعون وسقوطه على أيدي الإيرانيين (ضيف، ٢٠١٠: ١٨٥-١٩٠). احمد شوقي، وظف كلمة قمبيز ثلاثة مرات في ديوانه الشهيرة بالشوقيات، كما نجد في الأبيات التالية:

لا رعَــاك التّــاريخُ يــا يــومَ قميــــــزَ ولاطَنطَنَــــت بِــــك الأنبــــاءُ

(الشوقيات، ج١، ص٢٢)

وَراعَــك مــــاراعَ مِــــن خَيــــلِ قَمبــــــزَ تَرمــــي ســــنابِكها بالشَــــرَرِ

(الشوقيات، ج١، ص١٣٨)

و مِنّــــا وَ قَمبيــــــزَ إلى إســــكندر فالقيصــــيرينِ فــــذِي الجــــلال صــــلاح

(المصدر نفسه)

٣ - ٤. بهرام

بهرام هو أحد الملوك المشهورين والجديرين بالذكر في العصر الساساني الذي طار صيته في العالم. في التاريخ الإيراني، يتم ذكره دائماًحسناً إيجابياً. تتحدث المصادر الأدبية الإيرانية والعربية عن صيده المدهش، ومسامحته بالرعية، وخوضه في الحروب والأفراح. (دريايي، شاهنشاهي ساساني، ٣٨). احمد شوقي، في الجزء الرابع من ديوانه الشوقيات، في قصيدة المسماة بأسلوب مصر، ذكر كلمة بهرام، فيما يلي:

المالُ فِي الدُّنيا مَنازلُ نُقلَةٍ ... مِن أينَ جِئتَ لَه بِدارِ مُقامِ؟!

فَرَفَعتَ إيواناً كرُكنِ النَّجمِ، لَم ... يضرَب على كسرى، وَ لا بَهرام

صَيرَت طينتَه الخلودَ، وَجِئتَ مِن ... وادي المُلوك بِجندَلٍ وَ رَغام

(الشوقيات، ج ٤، ص ١٩)

٤ - ٣. كيوان (زحل)

كيوان هي كلمة فارسية تستخدم لنجم زحل (الشوقيات، المجلد ١، ٢٦٧.). وهو الكوكب السادس القريب من الشمس. زحل أصغر قليلاً من المشتري. في مصر القديمة، هذا الكوكب كان يسمى "رمغان". كيوان، الإسم المذكر الإيراني الصغير لهذا الكوكب، وهو ركب من الجزأين فهما كي و وان. وكلاهما لديهما جذور في اللغة البهلوية. استخدم أحمد شوقي و وظّف كلمة زحل في قصيدة "تحية على المؤتمر الجغرافي" وفي هامش ديوان الشوقيات، اشار إلى أن هذه الكلمة فارسية، حينما يقول:

اناف خَلف سماءِ اللّيل متقداً ... يخال في شُرَفات الجَوِّ ((كيوانا))

(شوقيات: ج ١،: ٢٧٧) و در شعر تكريم مي گويد:

وَ بِكلِّ مُحسِنِ صنعةٍ فِي دهرِه ... تَتَعَجَّبَ الأجيالُ مِن إتقانِه

و بهمةٍ في كلِّ نَفسٍ حَلَّقَت ... فِي الجَوِّ وارتَفَعَت على كيوانِه

(شوقي ج ١: ٢٦٢)

٤-٥ الدهقان

الدهقان: هذه الكلمة تطلق على الفلاحين الإيرانيين. كلمة دهقان، معربة من كلمة

تركيبها: ده + قريه + خان: رئيس؛ أي رئيس القرية. هناك أيضا معني ثان، لهذه الكلمة، فهو التاجر. خاصة يطلق على تاجر الشراب أو النبيذ. (تونجي، ١٩٩٨: ٨١) يعتقد "أدي شير": كان دهقان، معرب كلمة بهلوية "دهگان"، فهي في الأصل ده خان: أي الرئيس والرجل الكبير في القرية (شير، ١٩٨٠: ٦٨). إذن الدهقان معرب كلمة دهگان، مركبة من كلمة ده بمعني القرية، وكلمة گان فهي بمعني الجديرة والبراعة (رامپوري، ١٣٦٣: ٣٨٤) كان الدهاقين كان الأشخاص والفلاحون الأرستقراطيين ورثوا بعض الأراضي الحكومية وكانوا في الحقيقة وسطاء بين الملك والمواطنين (صالح، ١٩٧٦: ٣٠). تعرض الدهاقين لجميع أنواع الفرض الحكومي والعسكري وحرموا من الحصص والمكافآت مقابل تضحياتهم واجتهاداتهم الكثيرة على الأراضي. ومع ذلك، كان الفلاحون محترمون من جهة القانون لدي الناس، لأنه بسبب جفاف المناخ الإيراني، تركت سيادة الزراعة إلى الفلاحين، وهم يقومون بحفر القنوات والسدود لتخزين الماء (ماسه، ١٣٣٦ الف: ٢٦٠)

أمير الشعرا، أحمد شوقي، ذكر هذه الكلمة، حينما يشير إلى قيام ابومسلم خراساني ضد بني أمية:

و قوبِـــــلت فِـــي الفُـــــرسِ بِالمَحبّـــذِ مِـــــن كـــلِّ دِهـــــــقان و كـــلِّ مُوبِـــذ

(الشوقيات، ج ٣)

٤-٦ خراسان

جاء في قاموس دهخدا، حول كلمة خراسان، أن كلمة "خراسان" هي كلمة بهلوية قد تم استخدامها في النصوص القديمة بمعني الشرق (شرق) الذي يقع تجاه الغرب (الغرب). (قاموس دهخدا، ذيل كلمة خراسان). اعتبر الساسانيون خراسان واحدة من المقاطعات الأربع للبلاد وأطلقوا عليها اسم بلاد الشرق؛ انقسمت هذه المقاطعة إلى أربعة نواحي. بحسب الروايات القديمة، هذه الأجزاء تشمل مرو، نيشابور وهرات وبلخ. (إلتون، ١٢). يقول بلازري، مؤلف كتاب معجم البلدان: ((يمكن تقسيم خراسان إلى أربعة أجزاء: الجزء الأول: وهو نيشابور، قهستان، هرات، يوسانج، بادغيس وطوس. الجزء الثاني يشمل على مرو الشاهجان، سرخس، سنا، أبيرود، مروالزور، طالقان، خوارزم وآمل. الجزء الثالث منها يتكون من نواحي: فارياب، جوزجان، طخارستان العليا، خوست، أندارابيه، باميان،

بغلان، والج، رستاق بيل، بازاخشان، طخارستان وسمنجان. والجزء الرابع يشمل على ماوراء النهر، بخاري، طرازبند، صغد، نصف، روستان، قلعة المقفع، فرغانة وسمرقند)) صالح المقافى، فرغانة وسمرقند (حموي، ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م: ٣٥٠). قد ذكر أميرالشعراء، احمد شوقي، كلمة خراسان، حينما، يقوم إلى وصف حوادث المأمون الخليفة العباسية الشهيرة في خراسان، كما نجد في الأبيات التالية:

سَلُوا خُراسان وَ نِعمَ الماضِي ... فِي الأمر مُستَقبله و الماضِي

خَفّت لِداعِيهم و لَبت الطّلب ... واعتَصَم المأمون فيها فَغَلب

وكذلك جاء الشاعر بكلمة خراسان، حينما ذكر و تطرق إلى حادثة أخرى اشار فيها إلى قيام ابي مسلم الخراساني ضد الأمويين، حينما يقول:

وَ قيل كان يدّعي العَبّاسا ... ويرثي لِهاشِمٍ لِباسا

خاص الخراساني في العِشرينا ... على بَني اُميةَ العَرنيا

جاءَ ابومُسلِم الخَراسِني ... اَبدلها مِن رائقٍ بآسنا

يعتقد بعض العلما، أن أبا مسلم الخراساني، كان اسمه الكامل الإيراني " بهزادان سپر ونداد هرمزد". وذكر البعض اسمه "أبو إسحاق إبراهيم بن حيكان"؛ ومع ذلك، هناك أيضا تسمية أخرى، لأن أبو مسلم يدعى عبد الرحمن خلال حياته. يبدو أن تغيير الاسم بهذا الشكل، يعود إلى طلب إبراهيم إمام (أحد شيوخ عائلة بني عباس الذي كان يحاول الإطاحة بالأمويين والاستيلاء على الخلافة) (زرين كوب، ١٣٧٨: ٨٨) هناك أيضاً قول آخر، يقول ابن المنعم الحميري في كتابه الروض المعطار في خبر الأقطار يعتبر قتل زيد بن علي عليه السلام وابنه يحيى خلال خلافة هشام بن عبدالملك أموي، السبب الرئسي في قيام ابي مسلم وخروجه ضد الأمويين)) (الحميري: ١٤٩٥:رسالة الجيم)

٤ـ ٧. دسكره

دسكرة كلمة عربية أخرى تم استخدامها في ديوان أحمد شوقي. هذه الكلمة في العربي تعني المدينة وفي السريانية تستعمل بهذا الشكل. ويبدو أن هذه هي الكلمة هي التي استخدمت في اللغة العربية وهي في اللغة البهلوية تستعمل بشكل(dast & kart) (خيمة).

(آذرنوش، ١٣٥٤ الف: ١٢). وهو يطلق على بناء يشبه القصر توجد منازل حوله، وجمعه في العربية دساكر فهو بناء يخص الملوك والأمراء (الجواليقي، ١٩٦٦: ١٥٠) بشكل عام، مثل مصر والمدينة المنورة، كان اسم مدينة في العراق عجم (برهان، ١٩٧٨)، المجلد ٢، ٨٦٨) كان يوجد عند الطريق الرئيسي بخراسان أول منزل لـ "دسكرة الملك". من الخصائص المذكورة عن موقعها، ليس من المستبعد أن تكون هذه المدينية هي دستجرد، المدينة التي توجد فيها قصراً رائعاً (لسترنج، ١٣٣٧: ٦٨). هي مدينة بها نخيل وحقول معمورة. يقال أن خسرو ابروريز، الملك الساساني، كان يعيش هناك في بعض مواسم السنة، ولهذا السبب تم تسمية هذه المدينة بدسكره الملك (الاصطخري، بي تا: ٦١).

لكن دهخدا يرى أن هذه الكلمة تعريباً لكلمة دسگرة أي دستگرد. فهو يطلق على قرية كبيرة.قد اشتهر بدسكرة الملوك لأن هرمز بن اردشير بابك، اختاراً محلاً لإقامته في بعض فصول السنة، (دهخدا، ١٩٩٨، المجلد ٧: ١٠٨٩٥) أحمد شوقي في قصيدة مملكة النخل، استخدم كلمة الدسكرة مرتين كما نجد:

صـــــــاعِدٍ في مَعمَـــــــلٍ ... مِـــــن مَعمـــــلٍ مَنحَـــــدِرَه

وارِدٍ دَســـــــــــــــكرةً ... صـــــــادرٍ عَن دَســـــــــكرَه

(شوقيات، ج ١، ١٤٨)

٤-٨ ميدان (الساحة)

"ميدان" كلمة فارسية، تركبت من كلمة "مي"، و "دان". تستخدم كلمة "مي" للنبيذ من الفاكهة ويطلق خاصة على ثمار العنب. قد استخدمت هذه الكلمة في العديد من الكلمات الفارسية كاالكلمة اللاحقة والبادئة كما نقول، ميگسار، (الخمار) ميمون، (مبروك) ميكده(الخمارة) و إلخ....يقول أدي شير: يبدو أن هذه الكلمة من أصل فارسي وتتكون من كلمة مي والكلمة اللاحقة المكانية "دان" (شير: ١٩٨٠، ١٤٨). أطلق الإيرانيون لأول مرة مكان شرب النبيذ بإسم الميدان، ثم استخدموه في حقل مفتوح تم إعداده لسباق الخيل و الصولجان أو البولو (شير: ١٩٠٨ م، ١٤٨). جاء في قاموس دهخدا تجاه هذه الكلمة، أن ميدان اقتبس معناه من الحركة والاهتزاز، لأن الناس على شواطئ الساحة يشعرون بالحماس والإثارة والحركة أثناء السباق (دهخدا:١٣٧٧ هـ، ٣٥٨). استخدم أحمد شوقي

كلمة ميدان، ثلاث مرات في وصف ساحة كونكورد: ساحة كونكورد هو ساحة (الوفاق) في باريس. أثناء الثورة الفرنسية، شُنق لويس السادس عشر هناك (شوقي، ي ١: ٦٣).

أَميـــدانَ الوفـــاقِ، و كنـــتَ تُـــدعي ... بِميـــــدان العـــــداوةِ وَالشِّـــــقاقِ
أتَـــدري: أي ذنـــبٍ أنـــتَ جَـــانٍ؟ ... وَأي دَمٍ ذَهَبـــــتَ بِـــــهِ مُـــــراقِ؟
هَـــوي مِنـــك السَّـــريرُ و مَـــن عَلَيـــه ... و مـــاتَ الثّـــائِرونَ و أَنـــتَ بَـــاقِ

(شوقي، ١٩٨٨: ٦٣)

اصـــابوا و اســـتراح (لـــوس) منـــهم ... لـــذا سميـــت ميـــدان الوفـــاق

كما نجد، استخدم الشاعر، كلمة ميدان، بصورة الجمع، في بيت من أبياته الشعري خلال قصيدة الأندلسية:

و لا حـــوي الســـعدُ أطغَـــي في أَعِنَّتِـــهِ ... مِنّـــا جِيـــاداً، وَلا أَرحَـــي مَيادِينـــا

(الشوقيات: ج ١: ١٠٧)

في جزء آخر من قصائده، حينما يصف قصة نوح عليه السلام والنمل في السفينة، هكذا ينشد:

سَـــبَقَتهُم لخطـــابِ نـــوحٍ نَملَـــةٌ ... كانـــت هُنـــاك بِجانِـــبِ الأردان
قالَـــت: نـــبي اللّه، ارضـــي فـــارسٌ ... وَ أنـــا يقينًـــا فـــارسُ المَيـــدان
سَـــأُديرُ دِفَّتَهَـــا، و أَحمِـــي أَهلَهـــا ... وَأَقُودُهـــا فِـــي عِصـــمَةٍ وَ أَمـــان

(الشوقيات، ج ٢: ١٦)

وكذلك، ذكر كلمة ميدان، في شعر عنوانه يعقوب صروف، في المجلد الأول من ديوانه الشهير الشوقيات، كما يلي:

وَ جَشَـــمتَ مَيـــدان السياسَـــةِ (فارِســـاً) ... وَ كَـــلُّ جَـــوادٍ فِـــي السياسَـــةِ كأَبي

(الشوقيات: ج ١، ٣١)

يجدر الذكر أن المقصود من الفارس هنا، في هذا البيت، الدكتور فارس نمر.

٤-٩ ايوان (الشرفة)

الإيوان، أو الشرفة هي الصفة المسقوفة المغطاة في البيوت (شير: ١٩٠٨: ١٣)، ويطلق الشرفة أو إيوان على الجزء المسقف من المبنى أو البيت، الذي يفتح أمامه وليس له أبواب ونوافذ يشرف نحو الفناء أو ساحة البيت (معين، ١٣٨٢: ١٧٦)؛ نواحية شرقية لإيران خاصة الخراسان، تمتاز بالشرفات الكثيرة. هناك شرفات كبيرة مبتقية من العصر الأشغاني أو الإمبراطورية الفرثية في إيران (رضاني نيا، ١٣٩٣: ٦٤). أمير الشعراء المصري، في قصيدة الأندلسية عندما يقضي حيانه في منفاه بإسبانيا قام بتصوير العديد من المشاهد واستخدم كلمة الشرفة بصيغة المفرد والجمع في بعض أبياته كما نجد في الأبيات التالية:

إيوانُــه الفَخــمُ مِــن عُليــا مَقاصِــره يفنِــي الملــون و لا يُبقَــي الأَواوينــا

(الشوقيات،،ج ٢: ١٠٨)

وَعــظ البُحتُــري إيــوانُ كســرى وَ شَــفَتنِي القصــورُ مِــن عَبــدِ شَــمس

(الشوقيات، ١٩٨٨، ج ٢، ٤٨)

ويقول أيضاً في قصيدته الشهيرة "نهج البردة":

ريعَــت لَهــا شُــرَفُ الإيــوان، فانصَــدَعت مِــن صَــدمَة الحــقِّ، لا مِــن صَــدمَةِ القُــدمِ

(الشوقيات، ج ١: ١٩٧)

وأيضاً نجد استخدام هذه الكلمة في قصيدة نادي الموسيقي الشرقية:

يابــــاني الإيــــوان، قــــد نسّــــقتَه وَ حَــــذَوتَ فِــي هِنــدامها (الحمــراء)

(شوقيات، ج ٤: ٤٩)

٤-١٠ الديباج

هذه الكلمة بمعنا قماش ملوّن من الحرير. يعتبر زياً فارسياً، معربة من كلمة ديباي الفارسية، قد حدث الإبدال النحوي في تعريب هذه الكلمة، ونجد تم تغيير الباء وتحويله إلى جيم في اللغة العربية. (زبيدي: ١٣٧٤، ٧٥). يذكر دهخدا في قاموسه هذا المعني، ويقول هي تطلق على قماش من الحرير المون. كونت من كلمة ((ديو + باف)) (دهخدا: ١٣٧٧: ١١٣٥١). ذكر أحمد شوقي هذه الكلمة الفارسية في شعره، وهو يقول:

أَسَـــئِمتِ مِـــن ديباجِـــهِ، فَنزَعتِـــه؟ وَالخَـــزُّ أَكفـــانٌ إذا لَـــم يـــنزَع

(الشوقيات، ج ٢: ٦٣)

أو في موضع آنر في قصيدته "ايها النّيل":

تَســـــوَدُّ ديباجـــــاً اذا فارقتـــــها فَـــإذا حَضَـــرتَ اخضَوضَـــرَ الإســـتَبرَق

(الشوقيات،ج ٢: ٦٥)

و كذلك في قصيدة الزحلة:

يمشِـــي إليـــك اللَّحـــظُ في الـــدّيباج أو فِـــي العـــاجِ مِـــن إي الشِّـــعابِ أَتـــاك

(الشوقيات، ج ٢: ١٨٠)

٤-١١ رداء

كلمة ردا (Reda)، يطلق على عباء أو بلوز طويل يتم ارتدائه فوق بقية الألبسة والأردية (يوسفي، ١٣٨٢: ٣٨٤) ظهر نوعه الفاخر فقط في نهاية السلالة الساسانية. على الأوعية الفضية، ارتدى الملك وأصحاب البلاط، يرتديون هذا العباءة بأحذية عالية مدببة (السي، ١٣٨٢: ١٠٠). تم ذكر هذه الكلمة في العديد من المواضع، في شعر أحمد شوقي كما نجد في الفقرات التالية:

ورداء جُثمـــــانِ لَبِســـــتِ مُـــــرَّقَمٍ بِيـــدِ الشَّـــباب علـــى المَشـــيبِ مَرفَـــع

(الشوقيات، ج ٢: ٦٣)

وَلَـــك الرّيـــفُ، وَ الصـــعيدُ، وَ تاجَـــا مِصـــرَ، وَ العـــرشُ عاليـــاً، وَ الـــرداءُ

(الشوقيات،ج ١:٢١)

وكذلك في قصيدته المسماة بالهمزيه النبويه:

أمثـل عـذا ذُقـتَ فِـي الـدُّنيا الطَّـوَي وَانشـــقَّ مِـــن خَلَـــقٍ عَليـــك رِداءُ؟

(الشوقيات،ج ١: ٤١)

وأيضاً نجد استخدام هذه الكلمة في باب الوصف من الديوان، في قصيدته "آيةُ العَصرِ فِي سَمَاءِ مِصرَ".

هَـــل عَلِمـــتُم أُمَّـــةً في جَهلِـــها ظَهـــرَت فِـــي المجـــدِ حَســـناءَ الـــرِّداء؟

(الشوقيات،ج ٢: ٦)

وأيضاً في قصيدته التي تجري حول وصف ابوالهول:

وَعِســـــي يلُـــــمُّ رداءَ الحَيـــــا وَ مَـــــريم تَجمـــــع ذِيـــــلَ الخَفَـــــر

(الشوقيات، ج ١: ١٤١)

٤-١٢ پرده (الستار)

الستار نوع من الحجاب أو التغطية. هذه الكلمة (پرده) فارسية في العربية تعني بمعني غطاء أو الستار (بيضون، ١٣٨٥: م ٢١). نجد في بعض المعاجم أنها تطلق على نوع من القماش الكتان المخطط (معين: ١٣٨٢ هـ، ٢٠٠).

يقول أحمد شوقي في قصيدة الشهيرة "ايها النيل":

وَ بِـــأَي نَـــولٍ أَنـــتَ ناسِـــجُ بُـــردَةٍ لِلضـــــفَّتَينِ، جَديـــــدُها لا يخلـــــق

(الشوقيات، ج ٢: ٦٥)

وهناك أيضا موضع آخر، يقول أحمد شوقي في قصيدته الشهيرة بنهج البردة، التي تختص بمدح النبي ﷺ، يستخدم الشاعر هذه الكلمة الفارسية، حينما يقول:

المـــادِحونَ وَ اربـــابُ الهـــوي تَبَـــعٌ لِصـــاحِبِ البُـــردَةِ الفَيحـــاءِ ذي القَـــدَم

(الشوقيات ج ١: ١٩٩) ٤-١٣ طيلسان

طليسان (Taylasan)، هو رداء طويل فضفاض يضع الناس فوق الكتفين. وبحسب ما يقول ديزي، فقد تم جرّه على الرأس. في الواقع، كان الثوب الرسمي للقضاة والمحامين والعلماء ورجال الدين في الإسلام والمسيحية. لكن بعد ذلك أصبح ثوباً عمومياً شائعاً بين المسلمين وغير المسلمين في البلدان الإسلامية (يوسفي، ١٣٨٢: ٣٨٦). الطليسان، يطلق على ثوب مدوّر أخضر، تم صنعه من الصوف. هذه الكلمة في الأصل تستعمل في الفارسية بشكل تالسان، وهي كلمة معربة تحولت إلى كلمة طليسان. تتكون الكلمة من الطرة تعني زوايا العمامة وحواشيها و كلمة "سان" بمعنى مثل أو شبية (شير، ١٩٠٨: ١١٣). الشاعر في ديوانه الشوقيات، ذكر هذه الثوب الإيراني، وهو يقول:

لَـــفَّ فِـــي طَيلَســـانِه طُـــرَرَ الأَر ضِ، فَطـــابَ الأديمُ مِـــن طَيلَســـانِه

(الشوقيات،ج ٢: ١٩٠)

٤-١٤ سراج

تستخدم هذه الكلمة في اللغات السريانية (sarga) في اللغة المندايية، sraga، في اللغة العربية- سراج وفي اللغة البهلوية بشكل (srag)(آذرنوش، ١٣٥٤ الف: ١٢٠) الإيرانيون عند اشتعال المصباح، يقرأون دعاء خاصاً، وهم ينظرون إلى الخضراوات والمرايات أو الخيل أو الوجه الحسن. هذه العادة كانت شائعة أيضًا خلال العصر الساساني (هدايت، ١٣١٢: ١٠٣) وقد استخدمت كلمة سراج أربع مرات في القرآن: في سورة الفرقان، آية ٦١: ﴿تَبارَكَ الَّذي جَعَلَ في السَّماءِ بُروجاً وَجَعَلَ فيها سِراجاً وَقَمَراً مُنيراً﴾، في سورة الأحزاب، آية ٤٦ ﴿وَداعِياً إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِراجاً مُنيراً﴾، وكذلك في سورة النوح، آية ١٦ ﴿وجَعَلَ القَمَرَ فيهِنَّ نوراً وَجَعَلَ الشَّمسَ سِراجاً﴾ وفي وسورة نبأ، آية ١٣ ﴿وجَعَلنا سِراجاً وَهّاجاً﴾. يعتبر جميع الكتاب العرب أن كلمة سراج هي الكلمة العربية الأصلية (آذرنوش، ١٣٨٠: ١١٥). لكن يكتب فرانكل أن هذه الكلمة على ما يبدو انتقلت مباشرة من كلمة فارسية (چراغ) إلى العربية. في حين أخذتها اللغة الآرامية من الفارسية منذ وقت طويل و استخدمتها بصورة srga (في السريانية: srga). هناك أمر يجعل فرانكل غير مؤمن بهذا الرأي تماما هو أنه يلاحظ أن حرف "ch" الفارسية في الكلمة العربية تحولت إلى "س". في حين أن "ch" عند ترجمتها إلى العربية يتم تحويله إلى الحروف الأخرى مثل ((ص)) و ((ش)) (همان: ١١٥) هذه الكلمة جاءت في شعر اميرالشّعراء ثلاث مرات. هو يقول في وصف تولستوي الفيلسوف الشهير الروسي:

(تولســتُوي) تَجــرِي آيــةُ العِلــمِ دَمعهَــا عَليــــك، وَيبكـــي بـــائسٌ وَ فقـــيرُ

وَشــعبٌ ضَــعيفُ الــرُّكنِ زالَ نصــيرَه وَ مــا كــلَّ يــومٍ لِلضَّــعيفِ نَصــيرُ

وَينــدُبُ فَلّــاحونَ أنــت مَنــارُهم وَ أنــتَ سِــراجٌ غَيبــوهُ مُــنير

(الشوقيات، ج ٣: ٨٠)

وهناك أيضاً في قصيدة أخرى، متلائمة بيوم إستقلال سوريه وذكر الشهداء ومذكراتهم، يقول الشاعر:

كـــــأنَّ بُناتَـــــهُ رَفَعـــــوا مَنـــــاراً مِـــــن الإخـــــلاصِ، أوئصَـــــبوا مِثـــــالا

سِـــــراجُ الحَـــــقِّ فِـــــي ثَـــــبَجِ الصـــــحاري تَهـــــابَ العاصِـــــفاتِ لَـــــه ذُبـــــالا

(الشوقيات ج ٢: ١٨٣)

٤-١٥ كأس

كأسة الكلمة العربية للوعاء [كاسه]؛ هي في اللغة الآرامية kassa و في اللغة البابلية kossa / kassaوفي اللغة العبرانية (kos) وكاسك بالكردية. يعتقد أدي شير، أن هذه الكلمة، سامية مشتقة من كلمة ke s-a بمعنى بدر، والسبب في تسمية وعاء ببدر هو التشابه بين الاثنين. لكن كوز (كوزه) هي الفارسية، لأن اللغويين تلقوا كلمة كاسا من اللغات السامية، ثم اقتبسوا كلمة كوز من هذه الكلمة (شير: ١٩٠٨، ١٣١)، كأس بمعني الوعاء أو كوب نبيذ أو فنجان(معين: ١٣٨٢، ١٠٢١) هذه الكلمة استخدمت كثيراً في اشعار الشعراء العرب من العصر الجاهلي حتى العصر الحديث. الشاعر العربي المصري المعاصر، أحمد شوقي استخدمها ثماني عشرة مرة في ديوانه كما نجد في الأبيات التالية:

لا تَســـــقِني إلّـــــا دِهاقـــــاً إنَّـــــني أُســـــقَى بِكـــــأسٍ في الهُمـــــومِ دِهـــــاق

(الشوقيات، ج ٢: ٧٨)

إذا مـــا الكـــأسُ لَـــم تُـــذهِب هُمـــومي فَقَـــد تَبَـــت يـــدُ السّـــاقي وَ تَبـــا

(الشوقيات،ج٢:١١٦)

٤-١٦ گلنار

تم استخدام كلمة جُلَّنار في العربية فهي مُعَرَّبة كلمة (گلنار)،. جاء في تاج العروس، أن جلنار، بضم الجيم وفتح اللامم وتشديدها، بمعني زهر الرمان وهي كلمة فارسية (عطاردي: ١٣٧٤، ٥٢). دهخدا في قاموسه اعتبر كلمة جلنار في العربية، معربة لكلمة فارسية "گل انار" (أي زهر الرمان) (دهخدا، ١٣٧٧، ٧٨٣٤)

احمد شوقي في قصيدة الربيع وقصيدة وادي النيل، استخدم كلمة الجلنار:

والجُلَّنـــــــار دَمٌ عَلَـــــــى أَوراقِـــــه قـــــانِي الحُـــــروفِ كـــــخاتَم الســـــفاح

(الشوقيات، ج ٢: ٢٤)

٤-١٧ سوسن ـ نيلوفر

سوسن و سوسان، كلمة فارسية تستعمل في العربية بشكل سوسنة جمعها سواسن، وهي نبات ليلية ينو في الليل (معلوف: ١٣٧٥، ٧٥٠) مادة سوط في العربية، تكون سوسن، يطلق في العربية على هذا الزهر صنوبر الكبار أيضاً. (دهخدا، ١٣٧٧، ١٣٨٤). احمد شوقي استخدم هذه الكلمة في البيت التالي:

ولَفَّفتُه فِي سَوسَنٍ وحفَفتُه بِقَرَنفُل

نيلوفر (اللوتس): شجرة زهرة اللوتس. هذه الكلمة فارسية (معلوف ١٩٨٦ تحت كلمة النيل). قال ابن تلميذ: نيلوفر هو اسم فارسي يعني أجنحة وريش النيلي أو الأزرق، وربما المقصود منها هو القرنبيط الأزرق. وقال جالينسون: الكلمة الزرقاء ويطلق عليها حب العروس وهي حلو. ويقول أبو بكر وحشي في إنشاء هذا الزهر: إذا دفنت سم أيدي الغزلان وقرونها في تربة مبللة، سيخرج منها نبات يسمى "شاكريا"، وهو اللوتس (النيلوفر) الفارسي. يقول شيخ الريس أبو على سينا: الأقوى من النيلوقر نوعه الأبيض وجوهره أكثر فائدة، طبيعته باردة ورطبة (النويري، ١٩٢٠: ٦٥٦٥).

بَعَثَت لَهُ شَمسُ النَّهارِ أشعَّةً كانَت حُلي (النَّيلوفَرِ) السباح

٤-١٨ نسرين - ياسمين

نسرين يعد من الزهور وهي كلمة فارسية (الفراهيدي، ٧٨٦ م، مادة نسر) نسرين الفارسية هي نبات ذات رائحة حسنة مثل النرجس، هو يكون الزهرة البيضاء من نوع النرجس. لها زهور صفراء وتنمو في الغابات والأراضي الرطبة والمبللة بصورة طبيعية، ينمو في محافظة مازندران، تستخدم من زهورها في صناعة العطور ويمكنها قضاء الشتاء تحت الثلج)) (معين،١٥١٧:١٣٨٢). يقول الشاعر احمد شوقي في شعر الربيع و وقصيدة وادي النيل، مستخدماً هذا الزهرة:

وشقائقُ النَّسرينِ فِي أغصانِها كدُرٍّ رُكب فِي صدورِ رماح

(الشوقيات، ج ٢: ٢٣)

أتعودُ فِي رَكبِ الرَّبيعِ إذا انثنى بَهِجاً يزُفُّ الوردَ و النَّسرينا

(الشوقيات، ج ٣: ١٦٨)

أما ياسمين، هو من الزهور، ذو رائحة طيبة، معرّبه ياسمين. أما كلمة ياسم و ياسمين تكون فارسية. اللذين يسمون هذا الكلمة ياسمون، جعلوا ياسم مفرده. كلمة ياسم (yasme) يونانية و yasma آرامية وهي مقتبسة من هذه الكلمة. في التركية والكردية، تسمي بالياسمين في الرومية gelsiminum في الإيتالية gelsomino في الفرنسية والجرمنية jesmin في الإنجليزية jasmine في الأرمنية يطلق عليه هاسميك hasmik. يقول البعص أن اصل هذه الكلمة، مصرية نبطية وهي في الأصل تستخدم بصورة (asmi) (شير: ١٩٠٨، ١٦٠). في قاموس دهخدا، يتم تقديم ياسمين كشجيرة من جنس الزيتون التي تكون باسقة إلى حد ما، وتكون زهورها كبيرة ومعطرة وهي ملونة بألوان بيضاء أو صفراء وحمراء (دهخدا، ١٣٧٧، ٢٣٦٩١).

والياسَمينُ لَطيفُهُ وَ نَقيهُ كسَريرةٍ مُتنزِّه المِسماح

(الشوقيات، ج ٢: ٢٣)

فَبَدَت جاريةٌ فِي حِضنِها فَنَنُ الوَردِ وَ فَرعُ الياسَمين

(الشوقيات، ج ٣: ١٦٣)

٤-١٩ بَنفَسَج وزَعفَران

البنفسج هي معربة لكلمة فارسية "بنفشه"، وكلمتها العربية فرفير (دهخدا: ١٣٧٧، ٥٠٣٢). يقول لوئيس معلوف، أن بنفسح هي معربة لكملة بنفشه وهي نبات مشهور (معلوف: ١٣٤) كلمة "بنفشه" المستخدمة في اللغة التركية و"بنفش" في الكردية مقتبسة من هذه الكملة (شير: ٢٨). الشاعر وظف هذه الكلمة في شعرة مرة واحد وهي على ما تلي:

كأَنَّ مَخزونَ ((البنفسَجِ)) ثاكِلٌ يلقَي القضاءَ بِخَشيةٍ و صلاح

(الشوقيات، ج ٢: ٤٥)

الزعفران، هذه الكلمة في النصوص العربية لها تاريخ أقل بالنسبة إلى اللغة الفارسية والنصوص العربية التي استخدمت كلمة الزعفران قد أشارت إلى كتب العلماء الإيرانيون الذين يكتبون بالعربية مثل أبو على سينا ورازي. وجاء في كتاب نهاية الأرب قال أبو على سينا: الزعفران غني بالألوان وذات رائحة طيبة وتكون سريعة النمو)) (النواويري: ١٤٢٣،

٢٤٢). الشاعر أحمد شوقي، استخدم هذه الكلمة مرتين في شعره. يجدر الذكر أنه استخدمه في مرة واحدة بلفظ مزعفرة كما يلي:

أينَ اللَّيالي البيضُ والـ ... أصائِلُ المُزَعفَرَه

(الشوقيات، ج ٢: ٩٠)

أوطَبيبا آيبا مِن طِيبةٍ ... لَم تَزَل تَندَي يداه زَعفَرَانا

(الشوقيات، ج ٢: ١٨٨)

هذه القصيدة، كتبت حول تجليل تدكتر على بك ابراهيم وتكريمه.

٤-٢٠ لِجام

يعتقد البعض أن ((لجام)) كلمة عربية، ويعتقد البعض أنها فارسية معربة لكلمة ((لگام)) (الجواليقي، ١٩٦٦: ٣٠٠)؛ هذه الكلمة، في الحقيقة معربة لكلمة ((لگام)) وهو يطلق على شيء يضع على فم الحصان (برهان: ١٣٣٣، ج ٣ ١٩٠٣،). حسب نظر دهخدا، المقصود من اللجام هو الذي يضع أمام فم الخيل (دهخدا، ١٣٧٧، ج ١٣: ١٩٦٣٢). يعتقد لبيب بيضون أن اصله الفارسي كلمة لغام، يعني بها عنان الفرس أو زمان الدواب والمواشي)) (بيضون، ص ٥٥). يقول أحمد شوقي مستخدماً هذه الكلمة:

قُم (سُليمان)؛ بِساطُ الرّيحِ قاما ... مَلَك القَومُ مِن الجَوِّ الزِّماما

حِين ضاقَ البِرُّ وَ البَحرُ بِهِم ... أسرَجوا الريحَ، و ساموها اللِّجاما

(الشوقيات، ج ٢: ٨٨)

ويقول أيضاً في شعر شهيد الحق:

أتذكر قبلَ هَذَا الجيل حبلاً ... سهرنا عن معلمهم ونامَا

مِهارُ الحقِّ بغَّضنا إليهِم ... شكيمَ القيصرِيةِ واللِّجاما

(الشوقيات،ج ١: ٢٢٣)

ويقول أيضاً في موضع آخر:

ومن البهائم مشبَعٌ ومُدَلَّلٌ ... وَمِن الحَرير شَكيمةٍ وَلِجام

(الشوقيات، ج ١: ٢٣٧)

ويقول في قصيدة داربنك مصر، مسخدماً هذه الكلمة:

مِـــن كـــلِّ مُمتَنِـــعٍ علـــى أرســـانِه أو جـــامحٍ يعـــدو بِنِصـــفِ لِجـــام

(الشوقيات، ج ٤: ١٧)

٤-٢١. شطرنج - نرد

الشطرنج معربة لكلمة ((سترنگ)) وهي كلمة فارسية. يطلق عليه "ممثلو الناس". لأن معظم ادواتها باسم الإنسان. وقد أشار إليها بعض العلماء ويعرفونها معربة لكلمة ((چترانك)) وهي كلمة هندية. ((جتر)) بمعني العدد الرابع، ورانك بمعني العضو. ويعني به مجازاً الركن. أن الركن يكون شيئاً غير الملك والوزير والفيل والوجه والجندي (رامبوري، ١٣٦٣: ٥١٢). اعتبر دهخدا هذه الكلمة، معربة ومقتبسة من كلمة ((شترنگ)) الفارسية. أتي انوشيروان بهذه اللعبة في زمن حكمة من الهند إلى إيران وابتكر بوزرجمهر لعة النرد لدي الملك وأرسل إلى الهند (دهخدا، ١٣٧٧، ج ٩: ١٤٢٨٢). عُرف الشطرنج مسرحاً للحرب، كل من يسير صواباً وهو فائزٌ و كل من يسير خاطئا هو فاشلاً (يعقوبي، ١٣٦٦، ج ١: ١١١).كان الشطرنج أيضًا شائعًا في العصر الإسلامي. ذات يوم، مر الإمام علي عليه السلام بعض الناس كانوا يلعبون الشطرنج وقال: ما هذه التماثيل التي جمعوا حولها؟ لكنه لم يأمرهم بالامتناع عنها. يقال أنه بسبب أن هذه التماثيل كانت على شكل أفيال وخيول، سمّاها الإمام بالتماثيل ويفسر البعض هذا الكلام حجة على الكراهية والذم لهذه اللعبة (الراغب، ١٩٩٩، ج ١: ٨٢٧). لكن نرد و نردشير يكون لعبة شهيرة تسمي في اللغة البهلولية Aewartsir (آذرنوش،١٣٥٤ الف: ١٢٧) هذه اللعبة من اختراعات بوزورجمهر وهو أبدعه تجاه اللعبة الهندية أي شطرنج. يقول البعض أن النرد لعبة قديمة، له كعبتين أبدعهما اردشير بابكان لأحل هذا اشتهر بنردشير. وهو لعبة يتم لعبها عي السطح. وهو نوع من اللعبة المقامرية يحتوي على لوحة مقسمة إلى قسمين متشابهين وعلي كل جزء منها يوجد ستة أقسام على الجانب الأيمن والأيسر ويتم اللعب بها بصلعتين وثلاثين قطعة (دهخدا، ١٣٧٧، ج ١٤: ٢٢٤٠٩).إنها لعبة شهيرة ابتكرها اردشير بابك لأجل هذا سمي بنرد شير (كيا، ١٣٥٢: ٤٢) ويقول البعض الشخص الذي يلعب بنرد شير، يحول يده إلى لون لحم الخنزير ودمه (الجواليقي، ١٩٦٦: ٣٣١). تطلق كعبتين على الجزئين أصغر من

عظام مربعة، سداسية يرسم على الجانب من كل هذين الجرأين واحد أو ستة أعداد وتسمّي هذه العملية لعبة النرد (رامپوري، ١٣٦٣: ٧٠٧). الشاعر المصري، احمد شوقي، يتمتع في قصيدة أيها النيل، من قطع الشطرنج (الملك، الوجه، والجندي)

غرَبـوا غـروبَ الشَّـمسِ فيـه، واسـتوى شـــاهٌ وَ رُخٌ في الثُّـــرابِ وَ بِيـــدَق

(الشوقيات،ج ٢: ٧١)

استفاد الشاعر في قصيدة ((على قبر نابليون)) من كلمة الشطرنج، كما يلي:

وُضِـــعَ الشـــطرنجُ فاســـتقبلتَه ببنـــانٍ عابـــث باللّـــاعِبين

(الشوقيات،ج ١: ٢٥٧)

ويقول في موضع آخر، في وصفه وتبريكه إلى غاندي، استفاد من هذه الآلات:

وَلاحِـــظ وَرَقَ السِّـــير وَ مـــا فِـــي وَرَقِ اللـــورد

وَكـــن أبـــرَعَ مَـــن يلعَـــ ســـبُ بِالشَّـــطرَنجِ وَ النَّـــرد

(الشوقيات، ج ٤: ٨٥)

٤-٢٢ سُكر

السكر في العربية معرب ((شكر)) الفارسي الذي تحلي به الطعام (دهخدا، تحت مادة السكر) سكر هو ملخص التمر وما شابه، مثل السكر والحلوى. هذه الكلمة فارسية ويقال إنها هندية أيضًا (معلوف تحت كلمة سكر). هذه الكلمة سمّيت في اليونانية ساكسار (saksar) و في اللغة الرومية (sacharum) و في اللغة الفرنسية (surce) و في اللغة الإيتالية (zucchero) و في اللغة الإنجليزية (sugar) وفي اللغة الجرمنية (zucker) و في اللغة الأرمنية شاكار (sakar) و في التركية والكردية شكر (شير، ١٩٠٨: ٩٢). يقول أحمد شوقي في شعر الأميرة في مدح فاطمة اسماعيل وثنائها مستخدماً هذه الكلمة:

و إنَّمَـــا ينَّبِـــهُ الـــ ـــغافِلُ عِنـــدَ الغَرغَـــرَه

يلفِظهـــا حَنظَلـــةً كانَـــت بِفِيـــهِ سُـــكره

وَلَـــن تَـــزالَ مِـــن يـــدٍ إلى يـــدٍ هـــذِي الكـــرَه

(الشوقيات، ج ٣: ٩٠)

وكذلك يقول في حكاية ((الكلب و البخار))، حول كلام الطوطي بلسان الأسد:

لِـــأنَنّي قَـــد حِـــرتُ فِـــي التَفكَـــر لمـــا سمِعـــتُ إنَّـــهُ مُـــن سُـــكر

٤-٢٣ نيروز و مهرجان

النوروز هي أكبر حفلة وطنية للإيرانيين في أول السنة بشهر فررودين. كان النوروز أحد أعظم حفلات آريين. والأخري من هذه الحفلتين هو حفلة مهرجان (مهرگان) .كان لدى آريين في العصور القديمة مواسم حارة وباردة - تقسمت إلى أربعة مواسم متلاحقة. الأول منهما يكون الموسم الحار يتكون من شهرين والثاني منها يكون موسم البرد وهو يتكون من عشرة أشهر)) (روح الاميني، ١٣٧٦: ٣٥). تم عناية إلى هذه الحفلة على مر العصور. الخلفاء الأوائل للإسلام، لم يهتموا بالنيروز، ولكن في وقت لاحق، أعاد الخلفاء الأمويون استخدام هدايا النيروز لزيادة دخلهم، وفرضوا تقديم هدية لكل شعب إيراني خلال النيروز إلى الخليفة، والتي بلغت دخلها خمسة أو عشرة ملايين درهم خلال فترة معاوية. أول من نشر هدايا النيروز ومهرجان في الإسلام كان حجاج بن يوسف. باختصار يمكن أن نقول أن قبل الإسلام، تم الاحتفال بعيد النوروز دائمًا، حتى اليوم، وهو أكبر حفلة وطنية للإيرانيين. في القصص الوطنية الإيرانية، انتسب تأسيس احتفال النيروز إلى جمشيد، الملك البيشدادي، وأيضاً ينتمون إليه حلفة أخرى وهي حفلة يوم الطبيعة (مصاحب، ١٣٨١، ٣٠٧٨). القصائد المكتوبة باللغة العربية حول عيد النوروز ومهرجان، والتي تستخدم عادة في رسائل التهنئة، كانت نفسها بمفرده اصبح موضوع كتاب كتبه حمزة أصفهاني بعنوان ((القصائد السائدة في النيروز والمهرجان)). الأهم من ذلك كله، أن خلفاء الحكومة العباسية هم الذين أخذوا هذا العيد بعناية كبيرة ويهتموا إلى حفلاتها وعظمتها ومجدها (محمدي ملايري، ١٣٨٤: ٩٧). أحمد الشوقي في قصيدة تصل أبياتها إلى ١٦٩ بيت، استخدم هذه الكلمة، القصيدة التي يكون مطلعها:

مَـــن جَعَـــل المَغـــرِب مَطلـــعِ الضُّـــحى وســـخر البربـــر جنـــدا للهـــدى

أما البيت الذي استفاد فيها من كلمة النيروز هو البيت التالي:

وكـــلّ نِـــيروزٍ بِمصـــر رائـــعٍ أو مِهـــرَ جـــان ذائـــع هُـــم الأُلى

والمهرجان هو احتفال إيراني قديم آخر ينعقد في بداية الخريف بعد النيروز وهو من أكبر احتفال إيراني وهندي. كان تنعقد هذه الحفلة في مدح "ميثرا" أو "ميترا" ولاحقًا "مهر" الذي بدأ من شهر "مهر" ويستمر حتى ستة الأيام (مصاحب، ١٣٨١، ٢٩٣٩، ج٢) يستغرق بين اليوم السادس عشر من شهر "مهر" من الشهور الأيرانية و النيروز مئة سبعة وستين يوماً، بدايته يوم خريفي ومدته ستة أيان، واليوم السادس منها هو المهرجان الدكبر، كما اليوم السادس من أيام النيروز يعتبر النيروز الأكبر. (قلقشندي: ١٤٠٧: ٤٤٨، ج ٢)

جاء في تاريخ الطبري ضرب فريدون رأس الضحاك (بيوراسب)، بمنجل قوي منحني رأسه، ثم أذهبه إلى جبل دنباوند، وربط أيديه عضده وأوقعه على بئر و أمر أن يحتفلوا الناس هذا اليوم وهي كان أول الخريف. هذه هي حفلة المهرجان (طبري، ١٣٨٧ ق، ص ١٩٤). وكذلك جاء في كتاب آثار الباقية في هذا اليوم، أي ((يوم شهر مهر)) ركب فريدون على البقر)) (بيروني، ١٣٦٣: ٢٩٢) جاء في التفسير الطبري على الآية ٩٦ من سورة البقرة: ((يود احدهم لو يعمر الف سنه))، لأن كل منهم يرجو أن يحيي ألف سنة. هذا الكلام، هو كلام الإيرنيين السائد في يوم النيروز ويوم المهرجان (طبري: ١٤٢٠ هـ. ق، ٣٧٢، ج٢). مهرجان كلمة مفردة، جمعه مهرجانات، وهي حفلة كبيرة يتم انعقادها لحاجة تذكارية، كيوم مهرجان الزهور وهي عيد الإيرانيين يتم انعقاده في أول الخرف بشهر مهر (احمد مختار، ٢٠٠٨ م، ج ٣، ص ٢٣٤٢). هذه الكلمة، وظّفت في شعر اميرالشعراء ١٥ مرة (صص، ١٤٩، ١١٥،و... وكذلك في المجلد الأول من الشوقيات صفحات صفحات ١٤، ١٢، ١).

في مِهرَجانِ الحَقِّ أو يومِ الدَّمِ ... مُهَجٌ مِنَ الشُّهداء لم تَتَكلَّم

(الشوقيات،ج ٢: ١٨٧)

وتَخيروا لِلمِهرجانِ مكانَه ... وجَعَلتُ مَوضِعَ الاحتفاءِ فُؤادي

(الشوقيات، ج١: ١١٥)

يا مَهرَجانَ العِلمِ، حولَك فرحَةٌ ... وعليكَ مِن آمالِ مِصرَ زِحام

(الشوقيات، ج ١٢:٤)

كلٌّ يومٍ مِهرَجانٌ كلَّلوا ... فيه مَيتاً بِرَياحين الثَّناء

(الشوقيات،ج٣: ١٤)

في هامش ديوان الشوقيات، المجد الثالث، تحت تفسير كلمة مهرجان، ذكر الشاعر أنه بمعي احتفال وكلمة معربة في العربية (الشوقيات، ج٢: ١٤)

رَفَـــــت الأَرضُ في مواكـــــب آذا ... رَ، وشـــبَّ الزمـــانُ فِـــي مِهرَجانِـــه

(الشوقيات، ج٢: ١٩٠)

مِصـــرُ ألتَقَـــت في مِهرَجـــان مُحَمَّـــدٍ ... و تَجَمَّعَـــت لِتَحيـــةٍ و سَـــلام

(الشوقيات، ج٤: ١٩)

مهرجـــان طـــوف الهـــادي بـــه ... و مشـــي بـــين يديـــه جبرئيـــل

واليـــوم خـــتم النـــاس مـــاتم ارضـــه ... وجـــوي الملائـــك مهرجـــان سمائـــه

ذكـــرت المهرجـــان و قـــد تجلـــي ... و وفـــد المشـــرقين و فـــد التـــوالي

و تَعـــرَض فِـــي المِهرَجـــان العَظـــيمِ ... ضَـــحاها الخـــوالي و آصـــالها

(الشوقيات، ج٢: ١٨٤)

و كـــأَنَّ السَّـــماءَ وَ المـــاءَ عـــرس ... متـــرع المهرجـــان لمحـــا و عطـــرا

وكســـا سمـــاءَ المِهرَجـــان جلالـــةً ... سَـــيفُ المَنيـــةِ وَ هَـــو صَـــلتٌ يـــبرقُ

(الشوقيات، ج٢: ٦٩)

النتيجة:

لقد أثّر الإيرانيون في فترات مختلفة من تاريخ الشعب العربي على عاداتهم وأدبهم بشكل ملحوظ، وقد جعلهم يثنون هذه الحضارة العريقة. أحمد شوقي، الشاعر العربي المعاصر، لم ير نموذجاً أفضل للتاريخ والتراث الإيراني للتحريض على الوطنية بين المصريين وموانطيه عندما احتل بلده (مصر) من قبل الأجانب (البريطانيين).لأجل هذا هو قام إلى استدعا التراث الإيراني بغية الوصول إلى غاياته. أهم مظاهر الحضارة الفارسية التي يمكن رؤيتها في ديوان الشاعر هي الملوك الإيرانيون الأخمينيون مثل قمبيز (كمبوجيه)، خسرو (كسري)، بهرام وكذلك المدن القديمة في إيران منها خراسان دسكره والعديد من الكلمات الفارسية الأخرى التي غالبًا تشير إلى العناصر الحضارية المختلفة الإيرانية. قد تقدم تعريف بملابس الفرس الجميلة والرشيقة والرائعة بشكل جيد في شعر أحمد شوقي.

ذكر الشاعر المصري الكبير، أسماء الملابس الفارسية مثل جلباب وطيلسان و رداء والديباج في ديوانه الشعرية. وكذلك استخدم أمير الشعراء كلمات مثل الفلاح ودهقان و اسم الزهور والنبابات الفارسية الكثيرة حينما يصف الطبيعة ويقوم بعرض عدة العناصر الطبيعية. الزهور الكثيرة مثل نسرين، بنفسج، جلنار استخدمت في قصائده الشعرية. وكذلك هناك مظاهر حضارية أخرى تجلت في شعر الشوقي كالنيروز، والمهرجان، والسكر والشطرنج والنرد.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير مانبتدىء به القرآن الكريم

- آذرنوش، آذرتاش، (١٣٨٠)، ((ايران الساساني في اشعار عدي بن زيد))؛ تهران: انتشارات توس
- ـــــ،(١٣٥٤)، ((سبل التأثير المظاهر الفارسية في الثقافة واللغة العربية قبل الإسلام))، تهران: انتشارات توس
- ـ آلتون، ا. نيل، ((التاريخ السياسي و الاجتماعي لخراسان))، تر: مسعود رجب نيا، تهران: شركت انتشارات علمي و فرهنگي
- البيروني، ابوريحان محمدبن احمد، (١٣٦٣)، ((آثار الباقيه)) تهران: اميركبير
- الإصطخري، ابن اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي، (دون تاريخ)، ((المسالك والممالك))، تحقيق: الدكتور محمد جابر عبدالعال العيني، مراجعه محمد سقيق غربال، منشورات الجمهوريه العربيه المتحده و الاداره العامه للثقافه.
- برهان،محمد بن حسين بن خلف،(١٣٥٧)،((برهان قاطع))، تح: محمد معين؛ تهران:امير كبير
- بروكلمان،(١٩٩٣)،((تاريخ الادب العربي))، تر: محمود فهمي الحجازي، القسم الاول، المنظمة العربيةللتربية و الثقافة و العلوم،الهيئة المصرية العامة
- بوئيس، مري، (١٣٧٤)، ((تاريخ دين زرتشت ٢))، تر: همايون صنعتي زاده، تهران: انتشارات توس
- بياني، شيرين، (١٣٩٠)، ((تاريخ ايران القديم (٢)، من إنرال الآريون إلى إيران حتى نهاية العصر الأخميني))، تهران: سمت
- بيضون، لبيب، (١٤٠٥هـ)، ((الكلمات الفارسيه في اللغه العربيه))، (دون مكان نشر)

- تـونجي، محمـد،(١٩٩٨)، ((معجـم المعربـات الفارسـيه منـذ بواكيرالعصـر الجـاهلي حتـى العصرالحاضر))، لبنان: دون مكان نشر
- الثعالبي، عبدالملك بن محمد، (١٤١٩ق)، ((الاعجاز و الايجاز))، قاهره: مكتبه القرآن
- جعفري دهقي، محمود، (١٣٩١)،((التعرف على المصادر والمراجع لتاريخ ايران القديم، تهران: سمت
- الجواليقي، ابومنصور، موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر،(١٩٦٦)، ((المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم)). تح:: ابوالأشبال احمد محمد شاكر، تهران: دون مكان نشر
- الحموي، شيخ امام شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله بن حموي الروحي البغدادي، (١٣٩٧)، ((معجم البلدان))، بيروت: دارالصادر
- الحميري، عبدالمنعم، (١٩٨٠)، ((الروض المعطار في خبرالأقطار))، تح: احسان عباس، بيروت: طبع على مطابع دارالسراج، الطبعه الثانيه.
- الخـوارزمي، ابوعبـدالله محمـدبن احمـدبن يوسـف، (١٣٦٢)، ((مفـاتيح العلـوم))، تـر: حسـين خديوجم، تهران: انتشارات علمي و فرهنگـي، الطبعة الثانية
- دريايي، تورج، (١٣٨٤)، ((الملكية الساسانية))، تر: مرتضي ثاقب فر، تهران: ققنوس
- احمد مختار، عبدالحميد، عمر، (١٤٢٩هـ.ق)، ((معجـم اللغـه العربيـه المعاصـره))، بمسـاعده فريـق عمل الناشر: عالم الكتب، الطبعه الأولى.
- دهخدا، على اكبر، (١٣٧٧)، ((لغت نامه ي دهخدا))، تهران: انتشارات دانشگـاه تهران،
- الراغب الاصفهاني، ابوالقاسم الحسين بن محمد مفضل، (١٩٩١)،((محاضرات الادباء و محـاورات الشعراء و البلغاء))؛ تعليق و تحقيق، عمر الطباع، بيروت: نشردارالأرقم بن الأرقم، الطبعة الأول
- رامبوري، غياث الدين محمدبن جلال الدين بن شريف الدين، (١٣٦٣)، ((غياث اللغات))، تـح: منصور ثروت، تهران: موسسه انتشارات اميركبير، الطبعة الأولى
- رضائي نيا، عباس، هايده لاله،(١٣٩٣)، ((دراسة نقدية لفروض نشأة إيران))، مجله ي مطالعـات باستان شناسي، دوره ي ٦، شماره٢
- روح الاميني، محمود، (١٣٧٦)، ((الرسوم والحفلات في ايران اليوم)): تهران: آگـاه
- زرين كوب، عبدالحسين، (١٣٧٨)، ((تـاريخ الأحـداث والظروف التاريخيـة في إيـران في القـرنين الأولين بعد الإسلام، تهران: انتشارات سخن، الطبعة التاسعة

- شوقي، احمد، (١٩٨٨)، ((الشوقيات)) بيروت، دارالعوده
- شير، أدّي، (١٩٨٠)، ((الألفاظ الفارسية المعربة))، بيروت، طبع في المطبعه الكلاثوليه للآباء السيوعيين
- صالح، بحي، (١٩٧٦)، ((النظم الاسلاميه نشأتها و تطوّرها))، بيروت به طبع في المطبعه الكلاثوليه للآباء السيوعيين
- ضيف، شوقي،(٢٠١٠)، ((شوقي شاعر العصر الحديث))، القاهره: الهيئه المصريه العامه الكتاب
- طبري، محمد بن جرير،(١٤٢٠هـ.ق)، ((تفسير طبري= جامع البيان في تاويل القرآن))، محقق احمد محمد شاكر، ناشر: موسسه الرساله، الطبعه الأولى
- الطبري، محمد بن جرير، (١٣٧٨هـ.ق)، ((تاريخ الرسل و الملوك))، بيروت: دارالتراث، جلد اول، چاپ دوم
- عطاردي قوچاني، عزيزالله (١٣٧٤)، ((اللغات الفارسيه المعربه في تاج العروس))، تهران: انتشارات عطار
- الفراهيدي، خليل بن احمد، (١٤١٤)، ((العين))،تحقيق از مهدي مخرومي و ابراهيم سامرائي، تص: اسعد الطيب، قم: اسوه
- فراي، ريچارد.ن،(١٣٦٣)، ((العصر الذهبي لثقافة إيران، تر: مسعود رجب‌نيا، تهران: انتشارات سروش، الطبعة الثانية
- القلقشندي، احمدبن على، (١٤٠٧هـ)، ((صبح الاعشي في صناعه الانشاء)): بيروت: دارالكتب العلميه، جلد٩
- كفاش،طيبه(١٣٨٧)، ((أثر الثقافة الإيرانية وأدبها في اشعار ابي نواس، رسالة الماجستيرة، كاشمر: جامعة الإسلامية الحرة
- تاثير فرهنگ و ادبيات ايراني(فارسي)بر اشعار ابونواس))،پايان نامه ي كارشناسي ارشد، دانشگاه آزاد اسلامي، واحد كاشمر
- كورت، آملي،(١٣٧٨)، ((الأخمنيين))، تهران: ققنوس
- كيا، صادق، (١٣٥٢)، ((الألفاظ المعربة در منتهي الأدب))، تهران: انتشارات فرهنگستان زبان ايران

- لسترنج، گاي، (١٣٣٧)، ((بلدان الخلافيه الشرقيه))، ترجمه–ي محمود عرفان، تهران: انتشارات بنگاه ترجمه و نشر كتاب
- ماسه، هنري(١٣٦٦)؛ ((الأنظمة الدائرية والإجتماعية لساسانيين، تاريخ حضارة إيران، تر: انتشارات كتاب فروشي گوتمبرگ
- محمدي ملايري، محمد، (١٣٨٤)،((الثقافة الفارسية القديمة في الحضارة الإسلامية والأدب العربي، تهران: نشر توس، الطبعة الخامسة
- مصاحب، غلامحسين(١٣٨١)، ((دايره المعارف الفارسي))، تهران: امير كبير، چاپ سوم، جلد١
- معلوف، لوئيس، (١٣٧٥)، ((المنجد)) ترجمه ي احمد سياح، تهران: انتشارات اسلام
- معين، محمد، (١٣٨٢)، ((فرهنگ فارسي))، تهران: راه رشد
- نظام الملك،حسن بن على،(١٣٧٨)،((سياست نامه))، تح:جعفر شعار،تهران:نشر قطره، الطبعة الخامسة
- النويري، شهاب الدين، (١٤٢٣هـ)، ((نهايه الأدب في فنون الادب))، قاهره: دارالكتب والوثاق القوميه، الطبعة الأولى
- هدايت، صادق، (١٣١٢)، ((نيرنگستان))، تهران: انتشارات امير كبير
- هينتس، والتر، (١٣٨٧)، ((داريوش و ايرانيان))، تر: برويز رجبي، تهران: نشر ماهي
- اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب، (ابن واضح)، (١٣٦٦)، ((تاريخ يعقوبي))، تر: محمد ابراهيم آيتي، جلد اول، تهران: شركت انتشارات علمي و فرهنگي، الطبعة السادسية
- وسفي،غلامحسين،(١٣٨٢)، ((الألفاظ التاريخية لملابس إيرانية، تهران:انتشارات امير كبير.